الثمن ١٠ مليمات

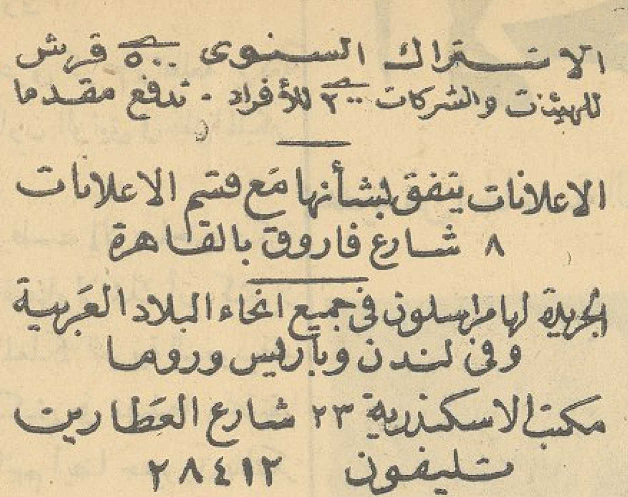
القاهرة — الاثنين ٢١ جمادى الثانية سنة ١٣٧١ — الموافق ١٧ مارس سنة ١٩٥٢ — العدد ٧٠ — السنة السابعة

٧ قروش سعودى



دار الجريدة
٨ شارع فاروق بالقاهرة
المكتب الخاص بمدير السياسة والتحرير
٨ شارع فاروق بالقاهرة
تليفونات { ٤٦٦٠٢ — خطين
الجريدة { ٧٩٩٧١ — خاص
صندوق البريد ١٩١ مصر
صاحب الجريدة ومدير سياستها وتحريرها
فهمى عقل
رئيس التحرير المسئول : سمير خيده المحامى





بنت السلطان

كتبنا فى هذه الصفحة من العدد الماضى كلمة عن الحصار الاقتصادى الذى ضربته الدول العربية حول الدولة التى ولدت سفاحا ، وأطلق عليها آباؤها اسم اسرائيل !!

وقلنا إن هـذه اللقيطة التى تزوج تحت وطأة الحصار الاقتصادى الحديدى ، لا تستطيع منه فكاكا أخذت تشكو ضيق ذات يدها وبؤسها وجوعها وعريها إلى أمها ، انجلترا ، وإلى خالتها ، أمريكا علهما تريان لمعيشتها ما ينقذها من هذا الكرب الشديد .

وقد اجتمع فى أول هـذا الأسبوع موسى شاريت وزير خارجية اسرائيل بمستر ايدن وزير خارجية انجلترا ، وبعد أن بكى الأول بين يدى الآخر اتفق الاثنان على الصلح مع الدول العربية ، تماما كما فعل الصعلوك الذى قرر الزواج من بنت السلطان فأعد لكل شيء عدته ولم يبق إلا أن يوافق السلطان !!

اشترط موسى شاريت على أن يكون الصلح مع الدول العربية تمهيدا لاشتراك اسرائيل فى حلف الدفاع عن الشرق الأوسط ، ولكن المستر ايدن خيب أمله بقوله أن انجلترا لا تستطيع أن تحمل الدول العربية على الصلح مع اسرائيل إلا بعد توثيق علاقاتها مع مصر ، وما على اسرائيل إلا أن تنتظر حتى تتحسن هذه العلاقات وتحل انجلترا مشاكلها مع مصر ولعل اسرائيل لا تنتظر ذلك طويلا !!

ومن البديهى أن أول ما يهم اسرائيل من الصلح مع الدول العربية ، ومع مصر بوجه خاص هو موضوع مرور ناقلات البترول عبر القناة ، فان مصر تمنع مرورها منعا باتا بما لها من حق السيادة على القناة التى تمر من قلب أراضيها .. ولكن للدول العربية وجهة نظر للصلح مع اسرائيل تغاير تمام المغايرة وجهة النظر الانجليزية الاسرائيلية فقد أعلنت هذه الدول بلسان الجامعة العربية وبلسان ممثليها الرسميين فى بلادها وبلسان مندوبيها الدبلوماسيين فى هيئة الأمم المتحدة انها لن تقبل الصلح مع اسرائيل إلا على أساس عودة المهاجرين الفلسطينيين إلى ديارهم وتعويضهم تعويضا كاملا عن كل ما خرب من ديارهم وما نهب من متاعهم وتسليمهم ممتلكاتهم وتمكينهم من العيش فى وطنهم أحرارا .

وأقل من هذه الحقوق الطبيعية أن تتعهد الدول العربية صلحا مع اسرائيل ، ولن تسمح مصر بمرور ناقلات البترول من قناتها . وسيظل الحصار العربى مضروبا إلى أبد الآبدين .

اتفقوا أولا مع السلطان ، واطلبوا ابنته من الطريق الشرعى ، ثم اقبلوا شروط السلطان ، لتتزوجوا من بنت السلطان !!

ف

النهضة الصحية

فى المملكة العربية السعودية

الاطباء المصريون يسافرون تباعا الى المملكة للعمل فى مستشفياتها



ما إن انتهى موسم الحج الماضى حتى بدأ وزير الصحة المعظم أمير الشباب عبد الله الفيصل يعمل

بدأ سموه يعمل فى برنامجه الصحى الضخم الذى رسم خطوطه بنفسه ، وأرسى قواعده بيده ، وجعل منه دعامة طيبة وطيدة ، تقوم عليها النهضة الصحية الجديدة للمملكة العربية السعودية هذه النهضة الميمونة المباركة التى يغذيها سمو الامير الوزير الشاب بأفكاره ونشاطه وبجهوده ، ثم بشخصيته النافذة القوية المسيطرة ، ثم بقلبه البار العطوف المفعم بالرحمة والانسانية .

لقد رأى سمو الوزير الامير أن يطبق الحديث النبوى الشريف « العقل السليم فى الجسم السليم » فاستخار الله وصمم على العمل ، فبدأ سموه برنامج الوزارة بأن أوفد مفتش وزارته العام الدكتور محمد الخاشقجى بك إلى أسمره لاستحضار أطباء اخصائيين من الاساتذة الذين كان موسولينى قد استقدمهم عند بدء إنشاء هذه المدينة الجديدة النموذجية التى كانت تضم ٣٠٠ ألف أسرة إيطالية رحل معظمها بعد أن خسرت إيطاليا الحرب ، ولقد استطاع الدكتور الخاشقجى أن يتعاقد مع نخبة ممتازة من كبار الاطباء الايطاليين ، وقد وصلوا فعلا إلى المملكة العربية السعودية وتسلموا أعمالهم بمستشفياتها ، وتخصص منها مستشفى الولادة والجراحة الثانية وهو المستشفى الذى أمر سمو الامير عبد الله الفيصل بشراء معداته لهذا الغرض النبيل ، ويذكر قراء جريدة الأحوال أننا كتبنا فى عدد مضى عن تبرع الشيخ سالم بن محفوظ وشركاه صالح وعبد العزيز آل كعكى ، بقيمة هذه المعدات وقدرها ٢٩ ألف ريال سعودى ، وبدأت الأذهان تتفتح على هذه النهضة الصحية المباركة ، وبدأت الابصار تشخص إليهـا وترمقها بالاكبار والاعجاب ، وبدأت القلوب تباركها والالسنة تشـيد بذكرها العطر الفياح .

وما أن استقرت الامور الصحية فى جدة وسار العمل فى المستشفى الآنف الذكر سيرا حثيثا حتى رأى سمو الوزير الامير الشاب أن يوفد الدكتور الخاشقجى مرة أخرى إلى تركيا لاحضار إخصائيين من كبار الاطباء الاتراك المسلمين للعمل فى مستشفيات مكة والمدينة ، إذ من المستحيل أن يعمل فى هذين البلدين المقدسين غير المسلمين . وفى هذه الاثناء وصل إلى علم سمو الامير عبد الله الفيصل أن حضرة النائب المحترم الدكتور محمد بلال بك رئيس اللجنة الصحية فى مجلس النواب . قدم سؤالا فى مجلس النواب عن مدى استعداد الحكومة المصرية للمساهمة فى النهضة الصحية فى المملكة العربية السعودية ، ولم تمانع الحكومة المصرية فى هـذه المساعدة النبيلة للمملكة الشقيقة ، فأعلنت استعدادها لاعارة بعض الاطباء والحكيمات والممرضات للعمل فى المملكة الشقيقة . وقد رفع هـذا الموضوع إلى مسامع الملك المفدى عبد العزيز آل سعود فحاز الموافقة السامية . ويذكر حضرات القراء أننا نشرنا تفاصيل جهود حضرة الدكتور محمد بلال بك فى العدد الماضى .

وهنا واصل الأمير الوزير الشاب نشاطه فأوفد الدكتور الخاشقجى إلى مصر بدلا من تركيا للتعاقد مع الاخصائيين من الأطباء والحكيمات والممرضات للعمل فى المملكة العربية السعودية .

وما أن وصل الدكتور الخاشقجى مبعوثا من لدن الأمير عبد الله الفيصل المعظم ، يحمل تفويضا تاما بالتعاقد من يرغب العمل فى المملكة على شروط يحملها معه . حتى وفق حضرته فى مهمته بمساعدة أولى الأمر فى وزارة الصحة ، حيث كان الطريق أمامه معبدا على أثر المجهودات الصادقة التى بذلها . ويبذلها فى هذا الشأن النائب الشاب محمد بلال بك رئيس اللجنة الصحية فى مجلس النواب .

وقد علمنـا أخيرا ان حضرة الخاشجى بك قد رفع إلى سمو الأمير عبد الله الفيصل وزير الصحة المعظم قائمـة بأسماء الأطباء الاخصائيين والعموميين وغيرهم من الحكيمات والممرضات الذين وقع عليهم الاختيار كما علمنا أن حضراتهم سيسافرون تباعا إلى المملكة العربية السعودية إبتداء من نهاية الشهر الحالى بحيث لا يمضى شهر ابريل القادم إلا ويكون عقدهم قد اكتمل فى المملكة وتسلموا أعمالهم بمستشفياتها .

أما المرتبات التى قبل حضراتهم العمل بها فهى :

٢٠٠ جنيه مصرى للاخصائيين فى الدرجة العالية ، و ١٦٠ جنيه م للاخصائيين ، و ١٤٠ جنيها للأطباء العموميين ، وللأعزب من حضراتهم السكن بالمستشفى ، أما المتزوج فيسكن خارج المستشفى على حساب الحكومة ، بدون طعام .

وأما الحكيمات والممرضات فان مرتب الحكيمة من ٤٠ — ٥٠ جنيها ، والممرضة من ٣٠ — ٤٠ جنيها ، ولهن حق السكن والاعاشة بالمستشفى

وفيما يلى أسماء من وقع عليهم الاختيار من الأطباء والحكيمات وعدد الممرضات :

أولا : من وزارة المعارف

حضرة الدكتور احمد الدرديرى جبارة ، مدير قومسيون مجلس وزارة المعارف (للامراض الباطنية)

ثانيا : من جامعة فؤاد الاول طب قصـر العينى

حضرة الدكتور محمد صلاح الدين توفيق ، مدرس (ا) بمعهد الأشعة (للأشعة)

ثالثا : من جامعة ابراهيم (كلية العباسية)

حضرة الدكتور كمال سعيد مدرس (ألف) بقسم التخدير (للتخدير)

رابعا : من مصلحة المعامل :

الدكتور يوسف شاكر بكتريولوجى بمعمل الاسكندرية (للجراثيم)

خامسا : من مصلحة الطب العلاجى :

١ : الدكتور زكريا مصطفى سلطان ، طبيب أول مستشفى سنورس (د. ى) دبلوم جراحة

٢ : الدكتور محمد صـفوت ، طبيب جراحة بقسم المستشفيات (م. ى) دبلوم ماجستير

٣ : الدكتور محمد عز الدين عفيفى . إخصائى أنف وأذن وحنجرة بمستشفى المحلة الكبرى

٤ : الدكتور عبد الخالق الشراكى ، اخصائى أمراض النساء والولادة بمستشفى كفر الشيخ

٥ : الدكتور حسان محمد حتحوت ، إخصائى أمراض النساء والولادة بمستشفى باب الشعرية

٦ : الدكتور محمد صلاح الدين الكنانى ، طبيب أول فرع الرمد بمستشفى جرجا

٧ : الدكتور عبد السلام زين الدين ، مفتش قسم الرمد

٨ : الدكتور وفائى محمد تقاوى حجازى ، طبيب مقيم بمستشفى المحلة الكبرى

٩ : الدكتور احمد سعيد خطاب طبيب مقيم بمستشفى باب الشعرية

١٠ : الدكتور عبد المنعم خزبك ، طبيب مقيم بمستشفى انشاص

١١ : الدكتور فؤاد عبد السلام الأمام ، طبيب مقيم بمستشفى بور سعيد

١٢ : الدكتور احمد فؤاد خليل طبيب مقيم بباب الشعرية

١٣ : الدكتور خالد محمد كامل شاهين طبيب مقيم بمستشفى المنيا

١٤ : الدكتور أسعد السيد سليمان طبيب مقيم بمستشفى باب الشعرية

١٥ : الدكتور احمد محمود محمد طبيب مقيم بمستشفى بنها

١٦ : الدكتور احمد رفاعى طبيب مقيم بمستشفى باب الشعرية

١٧ : الدكتور سالوناس حسن اسماعيل ، طبيب بقسم الرمد

سادسا : من مصلحة الصحة الاجتماعية

الدكتورة رشـديه محمد رشدى طبيبة مركز رعاية الطفل بالمحلة الكبرى (دبلوم أطفال)

كشف أسماء الحكيمات القابلات

١ — السيدة زينب فراج محمد ، مصلحة المستشفيات الجامعية

٢ — اعتدال على عبد الرحمن . مصلحة المستشفيات الجامعية

٣ — فاطمه محمد حسنى . مصلحة المستشفيات الجامعية

٤ — عطيات خالد السيد . مصلحة المستشفيات الجامعية

٥ — سعدية محمد ضرغام . مصلحة المستشفيات الجامعية

٦ — نعمة محمد غراب . مصلحة المستشفيات الجامعية

٧ — سعدية محمد أحمد . مصلحة المستشفيات الجامعية

ومعهم ٥٦ ممرضة

مع صاحب الفكرة :

الدكتور محمـــد بلال بك

وقد زرنا النائب الشاب الدكتور محمد بلال بك ، وسألناه عن المشروع الذى ابتكره وتعهده تحت قبة البرلمان وفى وزارة الصحة حتى اخرجه إلى النور ، وعن الخطوات التى قطعها ، فقال :

— إن المسئولين فى وزارة الصحة وعلى رأسهم سعادة وكيل الوزارة ومدير عام الطب العلاجى ، ومدير المستشفيات يقومون بمجهود أكبر فى سبيل اختيار الاطباء اللازمين للمستشفيات السعودية « مستشفى الذكرى ومستشفى الولادة الجديدة بمكة » ، وقد تقدم عدد من الاخصائيين وتم اختيار من تسمح ظروفه ، وأعتقد أنه يوجد العدد الكافى اللازم للمملكة العربية السعودية ، إذا أعطوا الفرصة للاطلاع على العروض الموجودة خصوصا وقد أصبح كثير من شباب الاطباء المصريين يتوقون للتشرف بالخدمة فى القطر الشقيق الكريم .

ثم سألنا الدكتور بلال بك عن الاساس الذى قام عليه اختيار المتقدمين فأجاب :

— فيما يختص بأطباء وزارة الصحة ، فان اختيارهم من شأن المسئولين فى هذه الوزارة ، ولا شك ان الكفاية العلمية والظروف الخاصة هى ما يحرص

(البقية على ص ٢)

جلالة الملك عبد العزيز

لن يسافر الى باريس للاستشفاء

لأن جلالته يتمتع بصحة جيدة

ذكرت احدى المجلات المصرية أن جلالة الملك عبد العزيز آل سعود المعظم سيغادر المملكة العربية السعودية إلى باريس للعلاج والاستشفاء كما أشار على جلالته بذلك الأطباء .

ويسرنا أن نزف للبلاد العربية جمعاء بأن صحة جلالة الملك عبد العزيز على ما يرام وأن جلالته يتمتع بموفور من الصحة والعافية والسعادة ، وان جلالته أعزه الله لم يفكر مطلقا فى العلاج خارج بلاده ، أما عن الأطباء الأمريكيين الذين زاروا جلالته من قبل الرئيس ترومان ، فهذه زيارة عادية سنوية يقوم بها أطباء مبعوثين من لدن الرئيس ترومان ، إلا أنهم لم يشيروا على جلالة الملك بأية اشارة للعلاج فى الخارج .

حفظ الله الملك عبد العزيز وأسبغ الله عليه ثوب الصحة والعافية والسعادة إنه سميع مجيب .





النهضة الصحية

بقية المنشور على الصفحة الأولى ،

المسئولون فى وزارة الصحة على توفره فيمن يتندبون إلى هذا العمل الكبير وإنى على اتصال بحضرات القائمين بهذا الامر بالوزارة وقد شهدت بنفسى حرصهم وعنايتهم وجهودهم الموفقة لانجاز هذا الامر .

س . هل ترى أنه سوف يمكن الحصول على العدد الكافى المطلوب للحكومة السعودية من مصر وحدها ؟

ج . اعتقد هذا ولاشك .

س . هل ترى أن هناك اقبالا على الخدمة من الاطباء الاحرار غير الموظفين فى الحكومة ؟

ج . يقينى أن هناك رغبة عند الكثيرين ، ولقد سئلت وسئل غيرى من عشرات الاطباء الذين يريدون الخدمه فى المملكة السعودية واعتقادى أنه لو أتيحت لهم الفرصة فسيلبون النداء بحماس واقبال وسرور ، وأرى أن يفسح لهم المجال للعمل بجانب إخوانهم الحكوميين ماداموا قد أبدوا هذه الرغبة الطيبة ، خصوصا وأن منهم الاكفاء الذين أمضوا مدة طويلة فى خدمة الحكومة .

س . هل هناك رغبة أبديت من الاطباء من غير موظفى وزارة الصحة

ج نعم ، لقد اتصل بى بعضهم من اطباء الجيش ووزارة المعارف

س . هل تم اتصال جديد بينكم وبين سمو الامير بهذا الصدد؟

ج ، أرجو أن تنتهى المهمة قريبا حتى أكتب لسموه بأن شباب الاطباء فى مصر قد لبوا الدعوة مسرورين مستبشرين وأن هذا بدء عهد جديد وثيق بين النهضتين فى القطرين الشقيقين نرجو أن يباركه سموه بما عرف عنه من شعور عربى كريم وتطلعه لرفعة بلاده وللتعاون الوثيق فى ظل المليكين العظيمين .

أما أنا فلست إلا صاحب فكرة سعدت بتحقيقها ولا شك أن كثيرين فى مصر والمملكة العربية السعودية قد ساهموا بالكثير فى تنفيذها وتحقيقها ونجاحها وانهم أيضا جديرون بالشكر كما أخبرنى الدكتور الخاشقجى بك أن عنده بعض طلبات من اطباء الجيش والمعارف : ووعدته بالاتصال بوزير المعارف ، وبرئاسة القسم الطبى الملكى لتسهيل الموافقة على انتدابهم وأرجو أن اوفق .

كما يسرنى أن هذه المسألة قد أصبحت بفضل الله مبدأ مقررا عند الحكومة المصرية ، وواجبا ساميا يعتز به الشعب المصرى نحو الشعب السعودى الشقيق ، حقق الله الآمال .

والأحوال إذ تشكر الدكتور بلال بك على مجهوده الذى بذله فى السهر على مشروعه النبيل ، تسأل الله أن يحقق آمال الشعبين الشقيقين فى ظل العاهلين العظيمين عبد العزيز وفاروق

كلمة لابد منها

نرى احقاقا للحق وتقديرا لجهود المجاهدين فى سبيله أن نسجل هنا تصريح حضرة صاحب السعادة الشيخ عبدالله الفضل وزير المملكة العربية السعودية المفوض بالقاهرة - فقد أبلغ الدكتور بلال بك بأن سمو الامير عبد الله الفيصل وزير الصحة يعترف بجهوده ويقدرها له حق التقدير ويقول إن الفضل فى مشروع اعارة الاطباء المصريين للمملكة السعودية إنما يرجع اليه وإلى جهوده الموفقة .

عطف الباكستان

على أمانى الدول الاسلامية

كراتشى - لمراسل الأحوال :

أعلن السيد غلام محمد الحاكم العام للباكستان أثناء حفلة استقبال أقامتها بلدية بيشاور عطفه التام على الأمانى القومية لمصر وإيران وتونس والجزائر وأضاف إنه لا يستطاع أحيانا تأييد هذه الأمانى تأييداً تاما مباشرا أو بالوسيلة التى يريدها جانب من الأمة لايعلم تماما الحقائق .

وعرض السيد غلام محمد أيضاً لمشكلة كشمير معبرا عن أمله فى نجاح الدكتور جراهام فى الوصول إلى اتفاق بنزع السلاح عن هذه المنطقة .

المملكة العربية السعودية :

تمنع العمال اليهود والامريكان

من دخول بلادها

أجابت الحكومة الامريكية المملكة السعودية إلى طلبها ومنعت جميع عمال البناء اليهود الامريكيين من العمل فى الأراضى السعودية ، وتنفيذا لهذا الطلب طلبت السلطات العسكرية الامريكية من اتحاد نقابات العمال فى نيويورك أن تسلم اليها قوائم تفصل فيها طلبات العمال اليهود الذين يريدون أعمالا فى المملكة السعودية عن طلبات العمال الآخرين .

ولكن اتحادات نقابات العمال فى نيويورك التى يسيطر عليها الصهيونيون رفضت تلبية هذا الطلب فقررت وزارة الدفاع الامريكية أن تجمع العمال اللازمين للعمل فى المملكة السعودية من مدن امريكية أخرى .

بعثة دولية الى تونس ومراكش

دمشق فى ٩ لمراسل الاحوال :

المفهوم أن الجهد الذى تبذله البعثات الدبلوماسية الغربية بناء على تعليمات حكوماتها يرمى إلى اقناع الدول العربية والاسلامية بعدم اثارة قضيتى تونس ومراكش خلال الدورة القادمة لمجلس الامن وذلك ليتسنى للامم المتحدة ايفاد لجنة دولية لدراسة مطالب القطرين العربيين وتقديم توصياتها باجابة المطالب المعقولة منها بالاتفاق مع السلطات الفرنسية .

والمفهوم ان هناك مشاورات بين الدوائر السياسية المسئولة فى الدول العربية لتحديد موقفها من هذا النشاط الجديد ، خشية أن يتضمن محاولات جديدة لاخماد الروح القومية فى ربوع الشرق .

الأخبار

هدية من الجامعة العربية

الى سعادة الدكتور صلاح الدين باشا

أوصت الجامعة العربية على طقم من الفضة المشغولة الثمين للشاى لتقدمه هدية لسعادة الدكتور محمد صلاح الدين باشا اعترافا بخدماته الجليلة للجامعة العربية

الخطر على عمان

عمان . لمراسلنا : انفصلت كتلة كبيرة من الارض يبلغ وزنها ألوف الاطنان عن التلال وتدحرجت حتى عاقت حركة المواصلات فى طريق عمان - القدس ، ثم ظهر أن مثل هذا الحادث الجيولوجى سيقع فى العاصمة الاردنية لان جزءا من جبل «جوفة» يوشك أن ينفصل عنه وينحدر إلى الوادى ، وقال الخبراء ان الخطر قريب وأوصوا باخلاء الحى الواقع فى هذه المنطقة من سكانه .

مسجد بونس ايرس

دمشق لمراسلنا : طلبت الجالية السورية فى الارجنتين الى وزارة الاوقاف هنا تزويدها بالسجاجيد والثريات وغيرها من الاثاث اللازم للمسجد الجديد الذى يجرى بناؤه فى بونس ايرس .

يهود العالم

اتضح أن جميع اليهود الموجودين الآن فى اسرائيل والتى تتكون منهم السفاح دوهم له ١٠ ٪ من مجموع اليهود فى العالم — والذين يريدون اللحاق باخوانهم فى أرض الميعاد لولا أنه ظهر لهم أن أرض الميعاد هذه ليست إلا موعدا مع الفناء معهم أجمعين .

الدورة العاشرة

للمجلس الاوروبى

باريس — لمراسلنا :

ستعقد يوم ١٩ مارس الحالى الدورة العاشرة للمجلس الأوروبى فى قصر شايو برياسة وزير خارجية السويد .

ورق الصحف

وتيسير استيراده

كان دولة رئيس الوزراء قد تلقى كتابا من سعادة الاستاذ فكرى أباظة باشا نقيب الصحفيين بشأن ورق الصحف والتخفيف من القيود المفروضة عليه لتيسير مهمة الصحافة ، وقد صرح دولته بأنه عرض هذا الكتاب على مجلس الوزراء وتم الاتفاق على أن يتولى معالجة هذا الأمر على ضوء ما تسفر عنه مقابلة معالى صليب سامى باشا وزير التجارة والتموين وسعادة فكرى أباظة باشا .

تأييد الاتحاد العربى

للكفاح التونسى واحتجاجه على الفظائع

أرسل الاتحاد العربى عدة برقيات إلى جلالة ملك تونس ، وبعض الزعماء التونسيين فى باريس ، وإلى رئيس مجلس الامن والأمين للامم المتحدة أعرب فيها عن تضامنه مع الشعب التونسى المكافح من أجل حريته واستقلاله ، ولفت نظر مجلس الامن والأمم المتحدة إلى الحوادث التى تجرى فى تونس ، طالبا وضع حد لهذه الحالة واتاحة الحرية للشعوب فى تقرير مصيرها .

التعارض بين قرارات

العرب

وبين القوانين واللوائح المصرية

تلقت مصلحة الجمارك من وزارة الخارجية كتابا تستفسر فيه عما إذا كانت القرارات التى تتخذها جامعة الدول العربية بشأن مقاطعة اسرائيل وتشديد الرقابة على البضائع التى تصدر الى الخارج حتى لا تتسرب اليها تتعارض مع القوانين واللوائح المصرية .

وقد أجابت مصلحة الجمارك بان معظم قرارات جامعة الدول العربية كان ينص فيها على منع التصدير الى بعض بلدان البحر الابيض المتوسط مما لاتساعد القوانين القائمة على تنفيذه مما استحال معه فى بعض الحالات تنفيذ هذه القرارات على الوجه المطلوب

أسعار الذهب

بمحلات

أمين ومنور السرجانى بك

تجار المجوهرات بالصاغة

ت ٤٦٠٤٤ - تاسست ١٧٧٦

	قرشا
جنيه الملك	٦١٢
جنيه الملكة	٥١٠
درهم عيار ٢٤	١٥٩
درهم عيار ٢١	١٣٩

قريبا جداً تصل؟

مكائن الخياطة الألمانية الشهيرة

زونداب

سهلة — مريحة — اقتصادية — حديثة

تقدمها لكم مؤسستكم السعودية الصحيحة

الشركة التجارية الهندسية

مكة — جياد

وزير الدولة

عقب معالى الاستاذ محمد فريد زعلوك على قرار الوفد بفصل معاليه من الهيئة الوفدية فقال:

كنت أوثر ألا أشغل القراء بشأن يتعلق بشخصى فى وقت تجد فيه الأمور فاذا لم يكن من الرد بد ، فانى أرجو أن تظهر الناس على أنى حين قبلت التعاون مع دولة الرئيس نجيب الهلالى باشا فى وزارته المستقلة وهبت كل جهدى لخدمة المبادىء التى أعلنها دولته فى كتاب تشكيل الوزارة ، وهى ملخصة فى تحقيق الجلاء والوحدة والتطهير . واعتبرت نفسى منفصلا عن كل ما يخالف ذلك ، على أنى كنت ومازلت أعتقد أن هذه هى مبادىء الوفد الأصلية

قيمة الجنيه المصرى

يعرض هذا الأسبوع على وزير المالية مشروع بتعديل قيمة سعر الجنيه المصرى وفقا للوجوه التى ينفق فيها يقوم على أساس جعل سعر الجنيه فى حالة التصدير مختلفا عن سعره فى حالة الاستيراد .

ويعتبر هذا المشروع من أهم المشروعات الإقتصادية نظرا لارتباط هذا التعديل بقيمة الجنيه الاسترلينى والدولار

فى الاذاعة

يدرس معالى الأستاذ فريد زعلوك مشروعا جديدا لتنظيم الاذاعة المصرية وإبعادها عن التيارات الحزبية المختلفة ليمكن أن تؤدى رسالتها سليمة قوية ، كما يفكر فى إنشاء مناصب متعددة لمراسلين للاذاعة المصرية فى البلاد العربية المختلفة والاوربية

الوفد الأردنى

فى اجتماع مجلس الجامعة العربية

عمان لمراسلنا — سيرأس توفيق أبو الهدى باشا رئيس وزراء الأردن الوفد الأردنى فى اجتماع مجلس الجامعة العربية الذى سيعقد فى أواخر هذا الشهر ، وسيضم الوفد سليمان بك طوقان وزير الدفاع .

الهند فى الحرب

صرح احد كبار السياسيين الدبلوماسيين فى الهند بأن الهند ليست من أنصار مبدأ السلام بأى ثمن وأنها ستنضم فى حالة الحرب إلى الفريق صاحب الحق — وأنها لم تقرر نهائياً الانضمام إلى أمريكا وغيرها من الديمقراطيات إذ الموقف غير المحدد فوائده . . .

فصل نائب يهودى

من مجلس النواب العراقى

بغداد — لمراسلنا : قرر البرلمان بناء على اقتراح رئيس مجلس النواب اعتبار النائب يعقوب بطاط مستقيلا لأنه امتنع عن حضور الجلسات شهرا ونصف شهر بدون إذن من البرلمان ، وبذلك يصبح عدد النواب اليهود ثلاثة وكانوا ستة فى أول البرلمان الحالى .

عبد الفتاح حسن باشا

طلب عبد الفتاح حسن باشا من وزارة المالية خصم المبلغ الذى صرف له زيادة عن مرتبه بعد تركه الوزارة وهى أربعة أيام باقية من الشهر — وذلك من معاشه المستحق كما طلب باقى الوزراء الوفديين هذا الطلب وقد تم خصم المبالغ الزيادة التى صرفت لهم فى أوائل هذا الشهر من معاشاتهم

الأمير عادل ارسلان

يعين رئيسا لديوان الملك إدريس

استانبول - لمراسل الاحوال .

قبل الأمير عادل ارسلان وزير سوريا المفوض السابق فى أنقره والموجود الآن فيها دعوة جلالة الملك محمد ادريس السنوسى ملك المملكة الليبية للسفر إلى ليبيا لتسلم منصب هام فيها وعلمت أن المنصب الذى سيتولاه الأمير عادل هناك هو منصب رئيس ديوان جلالة الملك السنوسى .

هذا وسيستعد الأمير عادل ارسلان للسفر إلى ليبيا ويتوقع أن يكون ذلك فى بحر الشهر القادم .

اليمن والصحافة

رفضت المفوضية اليمنية فى مصر التصريح لمندوب احدى وكالات الانباء بالسفر الى اليمن إلا اذا ترك وراءه آلة التصوير

حالة اللاجئين العرب

يدرس خبيران من خبراء التغذية حالة المواد الغذائية للاجئين الفلسطينيين فى لبنان وسوريا والأردن ، وذلك للتأكد من بقاء مستوى اللاجئين الصحى فى حالة مرضية .

وقد دلت دراستان مماثلتان فى عامى ١٩٥٠ ، ١٩٥١ على أن حالة اللاجئين الصحية لم تتدهور

جوائز ستالين

للعلماء الذريين فى روسيا

لندن — منح العلامة سرجاى فافيلوف الرئيس السابق لمجمع العلوم السوفيتى والذى توفى فى يناير من السنة الماضية ، جائزة ستالين الاولى لبحثه فى « التكوين الذرى للضوء » كذلك منح العلامة بابلوف جائزة ستالين الاولى لبحثه فى « التكوين الذرى للبلور » ، وهى الاعمال التى قاما بها فى سنة ١٩٥١ ، ومن المعروف أن من يحصل على هذه الجائزة تقدم له منحة قدرها ١٨٫٢٠٠ جنيه

وجائزة ستالين تمنح للأعمال العلمية والادبية والفنية الممتازة ، على مثال جائزة نوبل ،

كاشانى يزور بغداد

بغداد لمراسلنا — أذيعت هنا رسالة للزعيم الدينى السيد أبى القاسم الكاشانى يعلن فيها عزمه على زيارة العراق فى شهر أبريل القادم والمعروف أن الزعيم الايرانى أقام فى العراق حيث تلقى ثقافته الدينية

الأحوال فى أسبوع

علمنا انه لا صحة لما أشيع من أن الحياة النيابية ستعطل بعض الوقت إذا ما حل مجلس النواب الحالى ، وقد قال لنا كبير مسئول إن الانتخابات لا بد أن تجرى فى موعدها الذى رسمه الدستور .

◆ يبذل المستر جيفرسون كافرى سفير أمريكا فى مصر مساعى موفقة لتقريب وجهتى نظر مصر وبريطانيا

◆ قالت جريدة الديلى تلغراف إن مركز الوزارة الهلالية يقوى إذا استطاعت أن تحرز شيئا من النجاح فى المفاوضات

◆ أعد معالى طه السباعى باشا وزير الشئون القروية مشروعا بالغاء مصلحة المجارى ، إذ لا حاجة إلى هذه المصلحة بعد أن ضمت مجارى القاهرة إلى البلدية .

◆ يستمع دولة الهلالى باشا قريبا إلى آراء بعض ذوى الخبرة من كبار المستقلين ليفيد فى توجيه المفاوضات

◆ يشرف الأستاذ حامد جوده على التنظيمات الداخلية للهيئة السعدية استعدادا لخوض معركة الانتخابات .

◆ تقرر نقل الاستاذ محمد الشافعى البنا بك من محطة الاذاعة إلى وزارة الشئون الاجتماعية .

◆ تعرض اليوم (الاثنين) على مجلس الوزراء تحديد مسئولية رجال البوليس فى حوادث ٢٦ يناير .

◆ قال فضيلة الشيخ حسن الهضيبى بك المرشد العام للاخوان المسلمين ، ينبغى أن يشمل التطهير جميع العهود وجميع الحوادث ولا يفرق بين الأشخاص ثم تمثل بهذه الآيات الكريمة (وإذا قلتم فاعدلوا . ولو كان ذا قربى . ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا . إعدلوا هو أقرب للتقوى) فاذا تم التطهير على هذا الوجه استراحت النفوس القلقة ، واطمأنت القلوب المضطربة .

◆ تلقت مشيخة الأزهر رسالة من الحجاز عن بعض نسخ من القرآن الكريم مطبوعة فى القاهرة ، وقع فيها تحريف فى الطبع ، وأرفق بالرسالة بعض النسخ المحرفة وقرر فضيلة شيخ الازهر تأليف لجنة لمراجعة هذه النسخ ومصادرتها من السوق على أن تكون هناك لجنة دائمة لمراجعة المصاحف والتصريح بطبعها وتداولها فى السوق .

◆ أرسلت جمعية العلماء الجزائريين تقريراً إلى مشيخة الأزهر بسطت فيه حالة المساجد فى مرسيليا وبوردو ومناطق العمال المسلمين فى جنوب فرنسا وطلبت من مشيخة الازهر أن تعمل على مساعدة هذه المساجد وتزويدها بالأئمة والكتب الدينية

◆ قررت الحكومة الاسبانية منح مراكش الاسبانية نوعا من الحكم الذاتى .

◆ صدر مرسوم ملكى بتعيين اللواء حسين فريد بك رئيسا لهيئة أركان حرب الجيش المصرى بعد احالة الفريق عثمان المهدى باشا إلى المعاش .

◆ بذلت فى الاسبوع الماضى مساع لضم صفوف الأحزاب المؤيدة للوزارة ، وقد اتجهت الرغبة إلى أن يتخذ هذا التأييد مظهرا رسميا

◆ اجتمع سعادة الشيخ سامى الخورى وزير لبنان المفوض بسعادة الاستاذ احمد الشقيرى الامين المساعد للجامعة العربية وبحث معه بعض الشئون المتعلقة بمجلس الجامعة وما سيعرض عليه من موضوعات .

◎ أصدرت محكمة النقض والابرام حكمها برفض الطعن المقدم من النيابة العامة فى حكم أصدرته محكمة الجنح المستأنفة بالمنصورة ببراءة عبدالله زيدان ومحمد راشد خلوصى من تهمة مخالفة الأمر الصادر بحل جماعة الاخوان المسلمين .

◎ أهدت أسرة المغفور له الدكتور على ابراهيم باشا إلى متحف الآثار الاسلامية بجامعة فؤاد الاول هدية ثمينة تتكون من مجموعة قيمة من اللوحات الفنية والمعدنية النادرة .

◎ يعرض اليوم « الاثنين » على المجلس البلدى مشروع الميزانية الخاص بالخطوط الجديدة من خطوط الأتوبيس بمدينة القاهرة .

◎ أرسل القسم القنصلى بالسفارة البريطانية خطابا دوريا إلى جميع الرعايا البريطانيين الذين أصيبوا بخسائر فى حوادث ٢٦ يناير الماضى ينصحهم فيه بسرعة تقديم طلبات إلى الحكومة المصرية للحصول على التعويض المناسب

— ستؤلف لجنة لدراسة الاستثناءات التى تمت منذ سنة ١٩٤٢ توطئة لالغاء ما تم منها فى كل العهود .

مصلحة البلديات

تقبل العطاءات بمصلحة البلديات (بوستة قصر الدوبارة) لغاية ظهر يوم ٥ / ٥ / ١٩٥٢ عن عملية توريد وتركيب كشك كهربائى كامل بالكابلات وتوريد مفاتيح أوتوماتيكية لبلدية الفيوم .

وتطلب الشروط والمواصفات من المصلحة على ورقة تمغة فئة الخمسين مليما مقابل دفع مبلغ جنيه واحد خلاف أجرة البريد . وكل عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى قدره ٢ ٪ لايلتفت اليه

(١٠٣٨ - ١١٦ - ١)

مصلحة التنظيم

تقبل عطاءات لغاية الساعة ١٢ ظهر يوم السبت ١٢ - ٤ - ١٩٥٢ عن توريد وتركيب ماكينة ديزل ٢٥٠ كيلوات بكفر العلو . ويمكن الحصول على الشروط مقابل مبلغ جنيه و ٥٠٠ مليما يضاف اليه مبلغ ١٠٠ مليم أجرة بريد — وتقدم الطلبات على ورقة تمغة فئة الخمسين مليم

(١٠٢٢ - ١١٥ - ١)

مصلحة البلديات

تقبل العطاءات بمصلحة البلديات (بوستة قصر الدوبارة) لغاية ظهر يوم ٢٢ - ٣ - ١٩٥٢ عن عملية إنشاء مبنى حمامات ومغاسل شعبية بجهة كفر البدماص بالمنصورة وتطلب الشروط والمواصفات من المصلحة على ورقة تمغة فئة الخمسين مليما مقابل دفع مبلغ جنيه واحد خلاف أجرة البريد — وكل عطاء غير مصحوب بتأمين إبتدائى قدره ٢ ٪ لايلتفت اليه

(١٠٠٦ - ١١٤ - ١)

جولة فى أدب العبيد...!!!

بقلم الاستاذ الأديب صاحب التوقيع

لقد احتلت صحيفة الأحوال مكانة سامية فى نفوس القراء لما تعنى به من حرية الرأى وتشجيعها والجولات فى ميادين النقد الادبى الحر فهى من هذه الناحية تعد الصحيفة الأولى التى عرفت رسالة الصحافة ، وأعطت المنبر الحر للأقلام العربية المختلفة ما يتطلبه من تعدد الأصوات وتلون الأساليب ، ولهذا فلا غرو أن نرى التهافت والانجذاب اليها من كثير من كتابنا فى الحجاز لا سيما كتاب النقد الذين يهمنى بصفة خاصة أن أخص بالذكر منهم الكاتب اللامع « عبد الفتاح أبو مدين » الذى أخذ على عاتقه أن يدرس الأدب الحجازى الحديث من طريق المجموعة القيمة التى أصدرها صديقنا وصديقه الاستاذ عبد السلام الساسى ذلك الأديب النشيط والراوية الأمين . فكانت دراسات أبى مدين لهذا الأدب بمنزلة دعاية لا يستهان بها لا للكتاب الذى يدرس الأدباء على ضوئه ولكن للأدب الحجازى نفسه ، وبصورة أدق للأدب الحجازى الابتداعى الحديث الذى يتوغل فى صميم الحياة ، فلا يقف عند الشواطىء والسطوح ، بل يتعداها إلى الأعماق حيث يغوص فيها لاستخراج اللآلىء الفاخرة والإشادة بها فى العالم العربى ، بينما يترك الاصداف الرخيصة ملقاة لا حساب لما عنده .

وقد أعجبت كثيراً وأعجب معى الأدباء والمفكرون بما يكتبه أبو مدين ويقدمه من دراسة الأدب ونقده ؛ وأهم ما لفت نظرى واستنطقنى لكتابة هذا المقال والمقالات التى ستليه إن شاء الله جرأة الكاتب - أبى مدين - وقوة إرادته وتخطيه أولئك الأدباء (الكلاسكيين) التافهين ممن تقدمهم وبحثه عن الأدباء الذين يهتم العالم العربى بهم .

ومن المواضيع التى طرقها الناقد أبو مدين موضوع قصيدة للاستاذ محمود عارف عنوانها « نداء الحرية » وهى قصيدة جامدة كتب عنها وحللها ونقدها وردها إلى أصلها الذى نسج ناظمها على غراره ، وهذا الاصل هو القصيدة الثائرة التى نظمها الاستاذ العواد بعنوان « جنون الناقدين » وقلدها الآشى والفق وباحيدرة وحمزة شحاته ومحمود عارف وآخرون خلافهم وهى قصيدة معروفة فى الأوساط الأدبية الخاصة ولم تنشر قط ، ويظهر من تتبع الاخد والرد الذى وقع بين الاستاذين أبى مدين ومحمود عارف - مستترا تحت اسم عدنان الأيوبى - ان عارفاً لم يرض عن نقد أبى مدين لقصيدته وقد غاظه أن يعلن أبو مدين الحقيقة التى لا امراء فيها وهى ان قصيدة عارف خاضعة فى نظمها وروحها وأسلوبها وفكرتها ووزنها وقافيتها لقصيدة « جنون الناقدين » مع الفرق فى القوة والروح اللذين تشع بهما قصيدة جنون الناقدين ولا نكاد نجد بصيصاً منهما فيما حوكى به من القصائد المقلدة ، كما غاظه أن يتطاول شاب كأبى مدين عليه بالنقد وهو اديب يعد نفسه من الرعيل الاول (على اعتبار ان الرعيل الاول هو الطبقة المبرزة فى عالم الادب) وعندى أن هذه اعتبارات سخيفة لا يليق بأديب كعارف أن يجعلها موضع اهتمامه فما هو العيب فى أن يكون عارف مقلدا للعواد ، والعواد هو الزعيم الفكرى والفنى للشعر الحديث فى المملكة السعودية كما شهدت بذلك صحف الخارج وأقربها مجلة الميزان اللبنانية التى قالت فى عددها الممتاز الذى أصدرته خاصة بالنهضة الجبارة فى المملكة العربية السعودية فى التاسع عشر من ذى القعدة عام ١٣٧٠ الموافق ١١ آب (أغسطس) ١٩٥١

قالت مجلة الميزان فى الصفحة (٥٩) من هذا العدد بقلم مدير إدارتها الاستاذ سعيد مرتضى :

« كنت سعيد الحظ فى زيارتى للمملكة السعودية حيث اطلعت فيها على حركة الادب الحديث واتصلت بأعلام الشعر والفكر وكان اتصالى بالاستاذ محمد حسن عواد الكاتب الاجتماعى والشاعر المجدد والناقد اللاذع بمثابة الدرة الفاخرة فى عقد رحلتى الاخيرة حيث اكتشفت فيه آفاقاً جديدة من الادب المحبوب عن أكثر من لا يعرفون منه إلا الظواهر والقشور . إذ أن الاستاذ العواد هو قائد حركة التجديد فى الفكر والفن والادب فى شبه الجزيرة وهو فوق ذلك واسع الافق الثقافى طويل الباع فى الانتاج الفنى العميق موسيقى التعبير أخاذ الأداء مشهود له فى الخارج . وقد سمعت من بعض الادباء أن كلا من الكاتبين الكبيرين الدكتور طه حسين باشا وعباس محمود العقاد لم يعجبا بشعر أحد فى الحجاز فى العصر الحديث إعجابهما بشعر العواد » .

ثم ختم الكاتب بحثه بذكر الجائزة العالمية للشعر العربى التى نالها العواد من لندن لعام ١٩٤٦ م بقصيدته « الحرب خفية فى أوربا » ثم نشرت المجلة أبياتا من هذه القصيدة فى وصف « الجستابو » منها :

وجندى هذه الحرب كل مدرب
على أن يثير الحرب فى كل منزل
له أذن سماعة قبل غيرها
تبلغه همس الفؤاد المخلخل
وعين ترى الاشياء وهى بعيدة
فتزرى بفعل المجهر المتوغل
وقلب فدائى يرى الروع سلوة
ويلتهم الدنيا بفهم محلل
وعقل إذا ما شاء يهدى وان يشأ
يضلل ويغرى المهتدى بمضلل

ثم نقلت المجلة قطعا أخرى من شعر العواد لا سيما من قصيدته الوجدانية الطويلة (ذكرى) أو (فى أعقاب الهوى) وهى :

يا صنى الامس يا باعث أطيافك
فى جنح الليالى
زمرا تحشدها الذكرى بأحلامى
كما تترك بالى
واصلتنى فى صباحى ومسائى نعما
أحييت خيالى
كلما مثلها الحب المولى همست
سكرى .... قبالى
أنا من تعرف - صدقا ووفاء -
فى الهدى أو فى الضلال

ومن هذه القصيدة قول الشاعر يخاطب الروح التى صحبت الطيف الذى بعثته الذكرى :

واسلمى أيتها الروح التى تصطحب
الطيف الجميلا
وابعثى ذكرى شهورى سلفت
كانت لنا الماضى الحفيلا
ولتكونى أنت شيطانى فى الشعر
فما أبغى بديلا
أنا من أقصى عن الشعر الشياطين
خمولا وفسولا

ويلذ لى وأنا أنتشى بخمرة هذه القصيدة أن أسترسل فى الاقتباس منها على هذه الصفحات ما يدع القارىء يشاركنى النشوة فى هذه الخمرة الروحية السارية ولا سيما ما فيها من الفلسفة التى تتمثل فى هذه القطعة من القصيدة

ما عصى آدم فى الجنة أمر الله طغيانا
وكفرا انما راح يلبى دعوة الفطرة فى
الطين المعرا
فغوى ثم ارعوى يطلب بالفطرة
غفرانا وطهرا
فاهتدى كالماء ينساب أمام الدفع من
مجرى لمجرى
واستوى يهدى الى الدين ويستوحى
قوام الأمر أمرا

ثم قالت المجلة فى وصفه :

« والعواد شاعر جبار بحق وجبروته فى الشعر الحديث لا يحد بخياله البعيد ومعانيه المتسلسلة وادائه القوى فى تعبيره المحلق فى فلسفته وموسيقاه ولا بسريان الوحدة الفنية فى ذلك البناء الضخم التى تقوم عليه كل قصيدة من قصائده وإنما يتساوى هذا الجبروت فيبرز فى طول النفس الذى بعثه فى الكثير من تلك القصائد الجبارة من النوع الذى يصح أن يسمى بالمعلقات أو الملاحم » .

ولست أريد من الاستشهاد بما كتبته المجلة أن أقدم الأستاذ العواد إلى قراء الأدب فشهرته قد تجاوزت البلاد العربية ، ولكنى أريد أن ألفت نظر الأستاذ محمود عارف (أو عدنان الأيوبى) الى واجب الاعتراف بالحقيقة الضخمة ، وأريد أن أفهم الاستاذ عارفا أن السير فى ركاب شاعر عبقرى كالعواد لا يعد هضما من كرامة الشعراء العاديين .. والآن أحب أن أناقش الحوار الذى دار بين عدنان الأيوبى وأبى مدين مناقشة صريحة حملنى عليها ما وجدته من المغالطات المكشوفة التى ركبها الأيوبى ولم تفده بطائل رغم انه حاول أن يستعين فيها على أبى مدين بكلمات نابيه تأباها همة الأدباء الاقوياء ولا يلجأ اليها إلا من يحس فى نفسه شيئا من الصغار الذى أساسه الحسد أو الحقد أو الضعف أو الخواء ، وليس لى دخل فى هذه المناقشة لانها تدور بين أديبين محترمين ولكنى لا أحب أن يخرج النزاع فيها من حيز الفكر والأدب إلى حيز المهاترة والعبث من كرامات الناس وهى أرفع وأجل من أن تنال بالمهاترات وقد أثارنى أن يعرض الايوبى بوطنية أبى مدين وانتسابه إلى ليبيا ناسيا أن الادب لا وطن له وان أبا مدين لا يتأثر بكلمة كهذه وهمنى أن أحصر بحثى فى الامور الآتية :

١ - يلوم الأيوبى أبا مدين على تصحيحه لمطلع قصيدة جنون الناقدين للاستاذ العواد ، ولا أدرى كيف يجوز هذا اللوم ولم يقل أبو مدين إلا كلمة الحق حين أخطأ قلمه سهوا فكتب ان مطلع هذه القصيدة هو :

خطرت تأطر غادة حوراء مرهفة القوام

ثم ذكر أو ذكره أحد المحققين الفضلاء إن مطلعها هو هذا :

جاءت تجر رداءها الشفاف نشوى بالجمال

فعاد وصحح ما كتبه عن هذا المطلع والكمال لله وأى إنسان يخلو من السهو وسبق القلم ؟ وقد اطلعت بمصادفة فى إدارة البلاد السعودية على رد لأبى مدين يشكر فيه المحقق على تنبيهه . وستنشر البلاد هذا الرد قريبا ، ان السهو ليس عيبا انما العيب هو المغالطة والكذب على التاريخ وانكار الحقائق الثابتة والدفاع الأعمى عن النفس ، ألا فاتقوا الله أيها المغالطون !!

٦ - يزعم الايوبى إن أبا مدين تهرب من ذكر الآشى وخلافه من تهمة محاكاة جنون الناقدين ، والقول الفصل فى هذا ان اهمال أبى مدين لذكر هذه المحاكاة مرة أخرى فى مقاله الثانى بعد أن ذكرها فى « مقاله الاول لا يعد تهربا بل هو الاكتفاء بالإشارة الواحدة ، لان أبا مدين انما يكتب للأدباء الأذكياء الذين يفهمون القول من مرة واحدة ولا يحتاجون إلى الاعادة ، ولم يكتب لشخص يحب التكثير ولا يكاد يفهم إلا باعادة الكلام كالأيوبى أو المستتر وراءه ، وهذا فن من فنون البلاغة إسمه الايجاز وإن شئت فسمه الاقتصاد يفهمه أبو مدين وأمثاله ويجهله الأيوبى وأمثاله .

٣ - اتهم الايوبى ابا مدين بان قوله ان قصيدة جنون الناقدين كانت اعدت فى كتاب او فى كتيب اسمه (زفرات حرة) - خرافة - وهى تهمة لا تخرج عن المجازفة والقاء القول على عواهنه ، فكتاب زفرات حرة حقيقة لا خرافة ايها الاستاذ وهو موجود عند اصحابه حتى هذه اللحظة وقد اطلعنا عليه وفى امكانك انت ان تطلع عليه اذا شئت أو اذا لم تكن قد اطلعت عليه بالفعل ، والناس - اعنى الاخصاء - يعلمون أن لم تكن تعلم انت ان هذا الكتاب كان قد اعد للطبع ثم عدل عن فكرة طبعه ولم تكن هناك نية لطبعه .

٤ - ويرمى الايوبى ابا مدين مرة اخرى لانه يتمسك بوجود كتيب يشتمل على معارضات لقصيدة العواد الاخرى التى عنوانها - العقل فوق الاحساس - ومطلعها :

عربى الحسن مؤيده
تركى اللحظ معربده

ويدعى الايوبى ان هذا الكتيب غير موجود وابلغ ماتكذب به الايوبى رهو انا بعثنا مع هذا المقال نسخة من هذا الكتيب الى سعادة الاستاذ فهمى بك عقل صاحب هذه الصحيفة الغراء (١) وان اطلاعه عليه لاكبر دليل يلقم المكابر حجرا ، ولو كان عند الايوبى قليل من الجرأة أو الشجاعة وعرفنا بعنوانه لتطوعنا ببعث نسخة له من هذا الكتيب ولكننا سنترك النسخة له فى مكتبة الثقافة بباب السلام المعروفة وليبعث لتسلمها من شاء وليبق على تستره فلا حاجة لنا ببروزه بعد ان عرفناه بارشاد الاستاذ ابى مدين وبعد ان عرفنا ان اسمه المزور انما هو خرافة فى خرافة ، ولو كان له بصر بعلم الخرافات لقابل بين هذه الخرافة وبين الخرافة الموهومة التى يزعمها :

٥ - يلوم الايوبى ابا مدين على اهابته بعارف لنشر الحقيقة عن تقليده للعواد ويعد الايوبى ان هذه ورطة من ابى مدين او خيبة لجأ اليها لعجزه عن الدليل . والخيبة كل الخيبة هى ان يجبن محمود عارف عن الصراحة والجهر بالحقيقة المعروفة عند كل الادباء وهى ان عارفا من تلاميذ العواد ، اعنى من الذين يحاولون ان يترسموا خطواته فى الادب كما تشهد بذلك الصحف والمجالس العامة والخاصة والمعلومات الوثيقة عند الادباء والوثائق المخطوطة والمطبوعة والشهود العدول ، بل ان الخيبة كل الخيبة فى هذا الكسل الذى يلابسه محمود فيتأخر عن اعطاء كلمته للحقيقة والتاريخ وليس التاريخ ولا الحقيقة بمحتاجين الى كلمة عارف بعد وضوح الامر لكل ذى عينين ، ولكن ابا مدين قد اهاب بعارف اعتقادا انه يحمل ضميراً حراً ونسى ابو مدين ان عارفا ينطوى على مكر - الارقاء - من العبيد والاماء الذين نسلوه كما يقول فى ذلك احد الشعراء وهو يعنى عارفا وامثاله :

وما منكوا الا جليب رمت به
ابوة سوء من نساء جلائب

وكان يكفى ابا مدين دليلا على وضاعة محمود انه ينكر اسم ابيه (عبد الخير) ويخفيه دائما من توقيعه - تضليلا للذين لا يعرفون بانه ليس « عبدا - قنا » ابن - عبد - قن - بل ان الاكثر لؤما من ذلك هو انكار محمود لساداته وأوليائه آل عارف الاحياء . وقد سطا على اسمهم وانتحله لنفسه اعتباطا ورقاعة بينما هو ليس من بيت عارف فى العير ولا فى النفير ، ولكنه ابن امة سوداء مملوكة سافدها عبد اسود مملوك اسمه - عبد الخير كرشة - كان طويلا اشيب محدودب الظهر ، رث الهيئة يرتدى طربوشا ممزقا بدون زر ويمشى حافى القدمين ويخدم فى ادارة الكنداسة ، فعطف عليه آل عارف واشتروه بريالات معدودة .

اما بعد فلا يخطر ببال عارف ان قصيدته تشرف فهى قصيدة ثقيلة سنجلو ركاكتها فى العدد الآتى ان شاء الله كما ان له قصائد معدودة يحاول فيها التقليد وآخرها رثاؤه للمرحوم الامير منصور ذلك الرثاء الضحل المضحك الذى كان ولا يزال محلا للتندر والسخرية ولن نبخل على القراء بنقد هذه القصيدة ايضا لتكون افكوهة الموسم وتعريفا لعارف بقدره الذى يظهر انه لا يحسن معرفته حتى الان وليس لنا فى ذلك من اجر سوى الاهتداء بقول ابى الطيب المتنبى .

لا تشتر العبد الا والعصا معه
ان العبيد لانجاس مناكيد

فقد يرجع هذا النجس المنكود بعد ان نصليه نار العصا الى حقيقة نفسه فيخضع على يدنا ان شاء الله كما خضع على يد ابى مدين اصنام كانوا يرشحون انفسهم للعبادة الفنية لجرفهم ابو مدين بقلمه السيال فلم تعد تسمع منهم حسا ولا خبرا ، افبعد هذا ياحضرة الشيخ عارف يبقى عندك مجال للتكابر والتستر تحت اسم عدنان الايوبى او غيره من هذه السخافات :

وثق انك فى كتابتك كلها لا تعدو أن تكون مقلداً ، فان التقليد طبيعة أصيلة فيك واليك الأدلة المادية التى تثبت انك مقلد وهى أدلة حديثة لا يزال القلم يقطر بها ولم يكد مدادها يجف ولا نريد أن نضربك بالأمثلة من تقليدك القديم فهذا محله الاعداد الآتية ان شاء الله إذا سمحت هذه الصحيفة الغراء بمنح صدرها لدراسة طويلة أقدمها اليها وأنا أشعر إنى أقوم بواجب أدبى كبير .

أولا - أثار الاستاذ أبو مدين بحث قصيدة جنون الناقدين فما كدت ترى هذه الكلمة حتى هزتك طبيعة التقليد فسرقتها فى مقالك الأول وكتبت فى عنوانه فى الركن الأيمن « جنون الناقدين » وأنت لا تعنى القصيدة بالطبع إنما تعنى الجنون أو الحركة التى تشبه الجنون وهى حركة النقد الذى يتعرض فيه الناقدون للسخط فكنت فى هذا الصنيع مقلداً مرتين ، الاولى تقليدك أبا مدين والمرة الثانية تقليدك لعنوان القصيدة وهذا تقليد مركب ، فتهمتك إياه إن كنت لا تفهم التقليد المركب

ثانيا - صفعك الاستاذ أبو مدين فى إحدى مقالاته حيث رد عليك بعنوان (بل هذا هو النقد) فلم تجد طريقة حين رددت عليه إلا أن تمسخ عنوانه فتقول فى عنوان مقالك - بل هذا هو السخف والتهريج ، لحياتك الأدبية كلها حياة تقليد ، وإن تصدق عليك أبو مدين فعدك من الابتداعيين وأنت لبعيد عن الابتداع بعد من سماع أبو مدين فى مقالاته السابقة

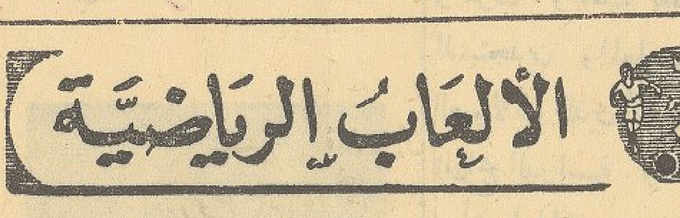
ثالثا - كتب الاستاذ أبو مدين تحت عنوان مقالته - مهداة الى الاستاذ عبد السلام الساسى مع الاحترام - فكتبت انت تحت عنوان مقالك السخيف هذه الجملة : مهداة للاستاذين عبد السلام الساسى وعبد الفتاح أبو مدين وفى هذا الصنيع يظهر تقليدك تماما وترسمك لخطوات أبى مدين ويظهر معه شىء آخر وهو الغباء وسوء التصرف فهدية أبى مدين كانت هدية حقيقية فى محلها لأنه أهدى مقالا الى صديق له تتجاوب نفسه مع نفسه ، بينما كانت هديتك السخيفة لا تجاوب فيها فهى هدية موجهة الى رجل أصلاك نارا حامية من النقد والى رجل آخر كان السبب فى إظهارك للقراء بمظهرك الحقيقى وهو مظهر المقلدين والمترسمين

(يتبع)

ن - خ

الأحوال - أرسل الينا الأديب الاستاذ كاتب هذا المقال نسخة من الكتيب الذى أشار اليه حضرته وهى تحت أيدينا واسم الكتاب « بالليل الصب ومعارضاتها » ، وقد طبعت على غلافه العبارة الآتية :

حقوق الطبع محفوظة لمؤلفه
محمود عارف
طبع بالمطبعة الشرقية بجدة سنة ١٣٤٤ هـ



المباراة الثانية بين فريقى المعهد والبعثات بمكة

أقيمت بعد عصر يوم الأربعاء الموافق ٧١/٦/٢ المباراة الثانية بين فريقى المعهد والبعثات لنيل كأس التفوق الذى قدمته مديرية المعارف العامة تشجيعاً للروح الرياضية وقد حضرها جمهور غفير وعلى رأسهم راعى الرياضة الأول سمو الأمير عبد الله الفيصل وكانت المباراة على ملعب الوحدة الرياضية بمكة .

ابتدأ اللعب فى الساعة العاشرة والنصف مساء بحماس شديد من طرف المعهد قام به قلب الهجوم مع مساعده الأيمن إلى أن استقرت الكرة بقدمى الظهير الأيسر لفريق البعثات فأخذ ينقلها من قدميه شمالا ويمينا ويمثل بذلك بل ويخطر فى باله أنه هو اللاعب الكبير (عبد الكريم صقر) وفجأة نقلت الكرة من قدميه بخفة مساعد قلب الهجوم الأيسر المعهدى فررها إلى الجناح الأيمن حيث أسكنها الشبكة فى ضربة خاطفة عجز عن صدها حارس المرمى . وبعد فوز فريق المعهد باصابته الاولى رأينا شيئا عجيبا وأى عجب أشد من ذلك . ماذا رأينا ؟ لقد رأيت أعيننا حكما غير ما نعهده فى الحكم الشهير الاستاذ (يوسف خضرى) وكأنه يقول لنا يلزم أن يفوز بالكأس فريق البعثات فى هذه المباراة هم أفراد فريق (الوحدة) دما ولحما ومدربهم الفنى هو حضرة الاستاذ المذكور . كثر ضرب الجزاء على مرمى فريق المعهد وكأن صفارته لم تخلق إلا للهدف الذى يكنه ٮلا الحكم الشريف فى أثناء ذلك أعلنت صفارته بضربة جزاء (بلنتى) على مرمى المعهد (فانهم لحكمه لطائعون) أخذ اللاعب المستهار محمد كمكى للتأهب بضربة تلك الجزاء فركلها بقدمه ولكنها صدت من ذلك الحارس اليقظ (اسماعيل) والذى كان قد صد كثيراً من تلك القذائف المحققة وبعد مدة عشر دقائق سنحت فرصة أخرى لقلب دفاع البعثات بأن يسجل لصالح فريقه إصابة التعادل بفضل تلك التمريرات القصيرة التى كانت بينه وبين كل من مساعدى قلب الهجوم . لقد تقاضى حضرة الحكم عن ضربة جزاء (بلنتى) كانت فى صالح فريق المعهد اثر لمس الكرة بيد الظهير الأيسر وكأنه لم ير شيئاً :

وفى الشوط الثانى ابتدأ اللعب بفتور من جهة المعهد وانتهى اللعب بفوز فريق البعثات باصابتين لصالحه ضد اصابة واحدة كما قد تناول رئيس فريق البعثات من يدى سمو الامير المحبوب ذلك الكأس الفضى الثمين . وعلى العموم فقد كان اللعب ممتازاً من الطرفين .

م - ش
مكة - الحجاز

بين منتخب البواخر البريطانية

وفريق النهضة البريطانية - بجدة

أقيمت مباراة كبرى فى مساء الاثنين الموافق ٧ / ٦ / ٣٧١ بين منتخب البواخر البريطانية وفريق النهضة الرياضية بجدة ، وقد شاهد هذه المباراة الشيقة جمع غفير من محبى الرياضة وعشاقها ، وحكم المباراة الأستاذ عبد الله السودانى . وقد أسفرت المباراة عن فوز فريق النهضة على البواخر بخمس اصابات مقابل لا شىء . وقد غادر الجمهور الميدان عقب المباراة وهو يتمنى لفريق النهضة حظا سعيدا ومستقبلا باسما .

فى المجتمع العربى

الأمير فيصل المعظم

يصل الى القاهرة قريبا حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل المعظم وزير خارجية المملكة العربية السعودية قادما من جدة لحضور اجتماع مجلس جامعة الدول العربية فى ٢٩ مارس الحالى .

ثم يسافر منها الى ايطاليا بدعوة رسمية من حكومتها

(والأحوال) ترجو لسموه السلامة والصحة الموفورة دائما

معالى الشيخ ابراهيم السليمان

وصل القاهرة صباح الاثنين الماضى معالى الشيخ ابراهيم السليمان رئيس ديوان سمو نائب الملك المعظم وسيبقى بها فى انتظار سمو الامير فيصل المعظم الذى سيحضر اجتماعات الجامعة العربية

سعادة الشيخ عبد الله الفضل

وصل الى القاهرة بطريق البحر سعادة وزير المملكة العربية السعودية المفوض فى مصر الشيخ عبد الله الفضل ظهر الاربعاء الماضى . وقد استقبله على رصيف ميناء السويس كبار رجال المفوضية السعودية بالقاهرة وكبار رجال الحكومة والصحافة المصرية . فرحب بسعادته

الشيخ ابراهيم زهران

وصل القاهرة أمس الأول من الخرطوم بالطائرة سعادة الشيخ ابراهيم زهران مدير الاسواق العربية السعودية بجدة لبعض الاعمال التجارية الهامة .

وقد استقبله فى المطار سعادة الاقتصادى الكبير أحمد بك عشماوى المدير العام للاسواق العربية السعودية فى القاهره وكبار موظفى مكتب الاسواق والاصدقاء والمحبين

شكر واجب

كمال ادريس التاجر بالمملكة العربية السعودية يقدم أخلص شكره لحضرة الدكتور حسن بك صبرى مدير مستشفى القبة للجراحة الناجحة التى أجراها له لإستئصال اللوز ولبراعته الفائقة فى الطب والجراحة كما يشكر حضرات ممرضات المستشفى جميعا لعنايتهن الفائقة به - ويرجو لحضرات زائريه السعادة شاكراً لهم تفضلهم بزيارته

(والأحوال) يسرها أن تهنىء الصديق كمال بك بنجاح الجراحة وبخروجه من المستشفى أمس الاحد سليما معافى

تعلم الصحافة وأنت فى منزلك

تحصل على دبلوم كلية الصحافة المصرية

إذا كانت لك ميول صحافية وترغب أن تكون صاحب جريدة أو محرراً أو مراسلا أو قصصياً لتوجه الرأى العام كما تشاء ولتكون عضواً نافعاً لبلدك وللعروبة ولتستطيع أن تعالج عيوب الحياة الاجتماعية من نواحيها المختلفة ولتمتع بالامتيازات الصحفية فى الأقطار العربية ولتضمن زيادة إيرادك التحق بـ :

** كلية الصحافة المصرية **

لدراسة الشئون والفنون الصحافية بالمراسلة علميا وعمليا بشارع فاروق رقم ٣٠١ بالقاهرة

راسل الكلية بعنوانها المذكور يصلك دون مقابل

الكتاب الإيضاحى الخاص بنظام الانتساب

مئات من السعوديين يتلقون فنون الصحافة عن طريق هذه الكلية

الحكومة السعودية وعنايتها بالحجاج

إنشاء مستشفى حديث بمنى

منذ أن أنشئت وزارة الصحة في الحكومة السعودية وتولاها أمير الشباب العربي السعودي عبد الله بن الفيصل العظيم، وسموه لايغفل لحظة عن النهوض بوزارته الناشئة حتى يصل بها الى مستوى مثيلاتها في الحكومات العالمية.

وان مايسبغه سمو الأمير الشاب من عطفه وحدبه وبره على المرضى في جميع المستشفيات الحكومية لدليل قاطع على أن سمو الأمير عبد الله الفيصل يحمل بين جنبيه من معاني الرحمة مايخفف عن هؤلاء المرضى آلامهم ويجعلهم يحسون بالعافية تسرى في أبدانهم

ولم يقف عطف الأمير الوزير عند حد العناية بالمستشفيات الحكومية المنبثة في أنحاء المملكة لعلاج أبناء المملكة، ولكن سمو الأمير حفظه الله وأيده ومتعه بحب الرعية رأى أن وفود بيت الله في حاجة الى رعاية جديدة وهم يؤدون مناسكهم في منى، فقرر إنشاء مستشفى حديثة مجهزة بأحدث الآلات الجراحية وأجهزة الأشعة وغيرها. ولنترك هذه التفصيلات يرويها مراسل كريم من مراسلي الأحوال

إنشاء مستشفى في منى

مكة — لمراسلنا

يقوم سمو وزير الصحة الامير عبد الله الفيصل بخطوات واسعة تجاه الرفع الصحي من مستوى الى مستوى أعلى وأرقى في هذا البلد ومن مشاريع سموه مشروع إنشاء مستشفى حديث (بمنى) على أحدث طراز، ليؤدي هذا المستشفى الواجب في مواسم الحج ولكي يشاطر مستشفى مكة. وسيقوم بإنشاء هذا المستشفى الشركة العربية السعودية للمقاولات والتوريدات المعمارية، وقد استؤنف العمل فيه إعتبارا من هذا الاسبوع الذي يبتدىء من ٥ جمادى الآخرة وينتهي في ١ منه وسيتم بعون الله في أول شهر من أشهر الحج وفق الاتفاق المبرم، وسيشتمل المستشفى على عيادات وغرف عمليات وصيدلية وغرف الاستراحة وقاعات للسرر والاسعاف مزودة بمكيفات الهواء. وأقسام للادارة والاطباء والممرضات والقابلات وما شاكل ذلك من مغاسل ومطابخ. وسيكون لهذا المستشفى أثر بالغ في نفوس الحجيج، من أجانب ومواطنين ونفع كبير

وهذه الخطوات التي يخطوها سمو وزير الصحة جديرة بالذكر ويستحق سموه عليها المثوبة من رب الحجيج. اكثر الله من أمثال سموه وحفظه في ظل عاهل الجزيرة المفدى

الجيش السعودي

يوفد اليوزباشي طارق عبد الحكيم

في بعثة تعليمه في مصر

زارنا حضرة اليوزباشي طارق عبد الحكيم الضابط بالجيش العربي السعودي ومبعوث الحكومة السعودية للتخصص في علم الموسيقات بالجيش المصري. ويسرنا أن ننشر الكلمة القيمة التالية لحضرته:

لا استطيع أن أصف شعوري عند نزولي الى أرض مطار فاروق، فقد شعرت لأول وهلة بنسيم معطر يجذبني اليه، وما هو إلا نسيم العروبة الذي يعطر جو القاهرة عاصمة وادي النيل ومقر عرش الفاروق ملك وادي النيل لقد أوفدني سيدي ومولاي الأمير مشعل المعظم وزير الدفاع، أوفدني حفظه الله في بعثة للتخصص في الموسيقات العسكرية، وما أن ذهبت الى إدارة الموسيقات بالعباسية حتى تلقاني إخواني الضباط الموسيقيين المصريين بالبشر والترحاب. وقدموا إلي من آيات الحب والعطف ما أعجزني عن شكرهم وجعلني أسير فضلهم الى الأبد. وكيف لا وهذه الرابطة العظيمة التي وثق عراها العاهلين العظيمين، تدل دلالة واضحة على أن السعودي والمصري ماهما إلا أخان في الله وفي العروبة، غاياتهما واحدة وأهدافهما واحدة، ومصالحهما مشتركة. ولقد حباني بفضل لا أنساه كل من انتظمته ادارة الموسيقات من ضباط وصف وجنود. فقد رأوا أن [illegible] بجميل لا ينسى ومعروف خالد فأقاموا حفلا لتكريمي، وان كنت لا أعلم اني صنعت ما استحق من أجله التكريم. إلا أن إخواني الافاضل رأوا أن يكرموني فلم أجد بداً من الوقوع في أسر فضلهم. وقد كان على رأس الحفل حضرات الافاضل:

البكباشي عبد الحميد عبد الرحمن مدير إدارة الموسيقات، والصاغ محمود عبد الرحمن قائد المدرسة للموسيقات، والصاغ أحمد عبد الحليم فضلي أركان حرب إدارة الموسيقات، واليوزباشي عبد المنعم شربيني قائد الموسيقي للمشاة وأركان حرب الموسيقي الفني. واليوزباشي عبد المطلب محمد ضابط المدرسة، واليوزباشي احمد احمد الطباخ موسيقي الكلية الحربية، والملازم أول عبد الجواد حجازي موسيقي المدفعية والملازم ثاني محمد رجب على موسيقي سلاح الفرسان والصول محمود اسماعيل جاد موسيقي الفرقة الوترية

وبعد أن انتهى الحفل اطلعت على موسيقى كل وحدة على حدة وعلى الموسيقات مجتمعة. وطفت بمخازن الآلات الموسيقية النحاسية والوترية، والقرب. وطفت بفصول الدراسة للمستجدين والمعلمين ورأسهم الصولات الذين أعجبت بهم وبتنظيمهم ابراج الدراسة. وقد تيقنت سهولة مهمتي لما لاقيت من معونة إخواني الضباط المصريين. وأمنيتي في أن الحياة الموسيقية تتغلغل في جميع وحدات الجيش العربي السعودي كما أراها هنا في مصر الشقيقة، وهي الأمانة التي حملنيها سيدي ومولاي وزير الدفاع. ولن أنسى سؤال إخواني الضباط السعوديين عن المراحل التي قطعتها في دراساتي ليطمئنوا على ثمرة جهادي، جزاهم الله عني أحسن الجزاء وسأبذل جهدي عند سيدي وزير الدفاع لاستعارة بعض إخواني المصريين الموسيقيين لتدريب الجيش السعودي لما في ذلك من الفائدة الكبرى.

كما وإنني نيابة عن سمو سيدي الوزير وقادة الجيش وضباطه المحترمين نرحب بكل مصري يتعاون معنا لأن وطننا واحد

وأملي في الله أن يمكنني دائما من خدمة مليكي ووطني وفني

حفظ الله العاهلين العظيمين فاروق وعبد العزيز.

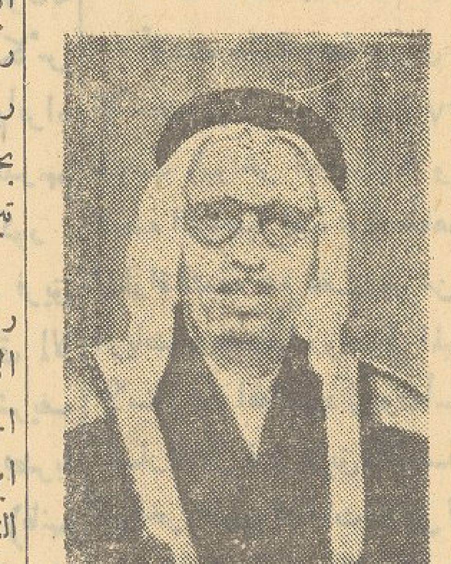
يوزباشي

طارق بن عبد الحكيم

مبعوث في بادارة موسيقات

الجيش المصري

في بيت آل بامحفوظ بجدة

في مساء يوم الاثنين ٦/١/٧١ أقام الوجيه الشيخ سالم بن محمد بن محفوظ مدير شركة صالح وعبد العزيز كعكي وسالم بن محفوظ مأدبة عشاء في بيته لوجهاء الحضارم، وبعد تناول الطعام ألقى الاستاذ ناصر مخارش كلمة قيمة نوه فيها بالمجهودات العظيمة التي بذلها سمو الأمير عبد الله الفيصل لرفع المستوى الصحي في البلاد

ثم ذكر المتبرع الشيخ سالم بن محفوظ وشركاه بمبلغ الخمسة والسبعين ألف ريال قيمة محتويات مستشفى الشرق سابقا مستشفى الجراحة والولادة النساء حاليا وطلب من الحاضرين الاقتداء بالشيخ سالم وشركاه وبعد اتمام كلمته تبرع الشيخ محمد أبو بكر باخشب باشا بخمسين ألف ريال وتبرع الشيخ [illegible] بخمسة [illegible] ريال والشيخ على العيسى وشركاه بخمسة آلاف ريال، ثم بقية الحاضرين تبرعوا بما وفقهم الله به وبلغت التبرعات مائة وخمسين ألف ريال تقريبا، وسيقدم هذا المبلغ لسمو الأمير عبد الله الفيصل باسم الجالية الحضرمية. ثم قام الشيخ يماني بن عمر بن محفوظ وطلب من الحاضرين التبرع لبناء رباط الجالية الحضرمية بجدة فتبرع الشيخ محمد أبوبكر باخشب بعشرة آلاف ريال ثم الشيخ سالم بن محفوظ وشركاه بعشرة آلاف ريال.

اتحاد الامارات في عدن

يحررها من الحاكمين الدخلاء

(الأحوال) لسان الحضارم

ضاقت صدور الحضارم الاحرار بالحكام الجائرين في بلادهم فهجروها، وقلوبهم تقطر أسى ولوعة وحسرة، ولكنهم عاهدوا الله في مهاجرهم بوفق أوطانهم الثانية أن يكونوا أمناء أوفياء لوطنهم الأول الذي أشرقت حياتهم في آفاقه الساطعة. وربوا وترعرعوا فوق أرضه الواسعة، هذه الأرض الطيبة التي مزقها الاستعمار الأجنبي وقطعها إلى ولايات ضئيلة ليتسنى له السيطرة بواسطة عملائه الذين اصطنعهم ليكونوا أدواته في كبت الشعور الوطني الفياض.

فمنذ أن قسمت هذه البقعة إلى محميات وإخواننا الحضارم الأمجاد يجدون في سعيهم الحثيث إلى إعادة الرباط الوثيق لهذه المحميات المشتتة، فآلوا على أنفسهم جمع شتاتها وإقامتها دولة موحدة شامخة باذخة تتبوأ مكانها مع أخواتها من الدول العربية المجيدة، هؤلاء الحضارم الذين استوطنوا المملكة السعودية واكتسبوا رعويتها واندمجوا في حياتها العامة مع إخوتهم السعوديين وضربوا بأسهم وافرة في جميع الميادين. فبرزوا في الصفوف الاولى بين التجار والصناع وأرباب الأعمال.

هؤلاء الإخوة الأفاضل هم الذين حملوا مشعل التقدم والحرية ليضيئوا به طريق المكافحين من أجل وحدة موطنهم الأصلي وجمعه في اتحاد قوي. يسر الأحوال أن تشاطرهم الكفاح وتساهم بكل امكانياتها في حركتهم المباركة، وإن هذه الجريدة إذ تعلن أنها يسعدها أن تكون لسان حالهم تنطق بآمالهم وتعبر عن شعورهم يؤسفها أن يعطل الحاكم العام في عدن جريدتهم النهضة، ونرجو الله ألا يدوم هذا التعطيل وأن تعود «النهضة» الى الميدان كما كانت لسان صدق المكافحين هذه هي «الأحوال» تفسح لكم صدرها. فاسبحوا في أنهرها متى أردتم وابعثوا اليها بكل مايفيدكم في قضيتكم والله المستعان؟

وبهذه المناسبة ننشر مايلي:

جده — لمراسل الأحوال السيد المصعار

بلغنا من عدن أن حاكمها أصدر أمراً بتعطيل جريدة النهضة الى أجل غير مسمى وعلى أثر ذلك طلب صاحب النهضة من الجالية الحضرمية مساعدته مادياً ومعنوياً بواسطة وكيله بجده وقد قام بدرس هذا الطلب الاساتذة س.ع، ون ع م، ولع م وكتب اليه بواسطة وكيله مايأتي:

(١) يستنكرون الاجراء الذي اتخذه حاكم عدن ضد النهضة.

(٢) يعارضون فكرة سفر صاحب النهضة الى لندن.

(٣) يرون أن احسن الطريق يتقدم صاحب النهضة بدعوى في المحاكم العدنية يطالب فيها بالغاء القرار ثم بالتعويضات عما لحقها من أضرار واذا لم يتمكن من ذلك يلجأ الى الصحافة المصرية يعرض فيها قضيته على الرأي العربي العام.

(٤) يلفتون انظار صاحب النهضة الى السياسة الجديدة التي انتهجها اخيراً مثل تبريره اعمال حكومة اليمن بتدخلها في شئون أمارات الجنوب عما يعتبرونه دعاية سافرة إلى ضم هذه الأمارات إلى اليمن، نعم أنهم لايكرهون الاتحاد مع اليمن ولكنهم يرون أن النظام القائم اليوم نظام فاسد وأن الواجب الديني والقومي يفرض على حكومة اليمن:

(أ) أن تترك هذا النظام أي أن تضع دستوراً [illegible] لليمن الكبرى وتحكم البلاد بموجبه.

(ب) تعلن أنها تعتبر جميع أبناء إمارات الجنوب يمنيين ولهم الحق في التنقل والاقامة [illegible] وحيثما شاؤا مع الحق في [illegible] أموالهم فيها.

(ج) تقوم باتصالات مع المفكرين والزعماء من أبناء هذه الامارات يتدارس فيها الموقف معهم درساً وافياً من جميع نواحيه.

هذا ملخص لما كتبه الاساتذة السابق ذكرهم وبرفقة هذا نسخة من الاعلان الذي ارسله صاحب النهضة وفيه يتضح لكم أن من أسباب التعطيل كان بسبب اليمن وبالرغم من هذا فإن [illegible] هذه الامارات مستعدون لمساعدة صاحب النهضة معنوياً ومادياً اذا [illegible] الدعاية لاتحاد الامارات.

وفيما يلي البيان الذي أصدرته أسرة جريدة النهضة.

من أسرة جريدة (النهضة) المعطلة في عدن

بيان الى الرأي العام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فاننا لم نقتحم ميدان الصحافة إلا ونحن موقنون أتم الإيقان، وواعون كل الوعي، المثل الذي يقول: إن «الصحافة مهنة البحث عن المتاعب» وعلى هذا الأساس وطدنا أنفسنا على أن نستقبل بصدور رحبة، وقلوب مطمئنة كل ما يعترضنا من مصاعب مهما كانت شاقة وعسيرة، وكل ما يقف دون غاياتنا النبيلة من عقبات مهما كانت كؤوداً صعبة المرتقى، مستلهمين العبرة من سير المصلحين الذين تعرضوا في أدوار التاريخ المختلفة لشتى المحن والإضطهادات، جاعلين شعارنا نصرة الرأي الحر والمبادىء الحقة في حدود القانون.

على أن ذلك لايتعارض مع إبداء أسفنا اليوم لإنقطاعنا مؤقتاً عن مواصلة تأدية رسالتنا بواسطة صحيفتكم المحبوبة: «النهضة»، من جراء الإشعار الذي تلقيناه ظهر يوم الثلاثاء الماضي (١٢ فبراير) من سعادة حاكم عدن العام، بإلغاء الترخيص الممنوح لهذه الصحيفة بحجة نشرها مقالا اشتمل على بيان «بأن حكومة صاحب الجلالة قد خرقت في مناسبات عديدة معاهدة ١٩٣٤ مع اليمن، مما اعتبره سعادته «تشويها سيئا لتلك المعاهدة» وإن كان لنا في ذلك رأي آخر.

ومن هذا يتبين أن صحيفتكم «النهضة» قد أشعرت من قبل سعادة الحاكم العام بإيقاف صدورها فهي مضطرة لذلك أن تحتجب عن كل مدة لانظن أنها تطول إن شاء الله. فان المساعي ما زالت مبذولة لدى المراجع الرسمية [illegible] عن أمر تعطيل الصحيفة، [illegible] في بلاد ديمقراطية تقدر حرية الرأي. ولا [illegible] الأمل في نجاح المساعي في حين نؤكد لحضراتهم أيضاً أننا سنكون على اتصال دائم بهم لابلاغهم النتائج أولا بأول.

ولا نجد مندوحة عن أن نشير بهذه المناسبة إلى مبلغ العطف والمناصرة التي أبدتها لنا طوائف الشعب المختلفة بالسؤال والاستفسار والاستعداد للتضحيات. بما لا نملك تجاهه إلا أن نزف اليهم جزيل شكرنا وعظيم تقديرنا. لازالوا لنا خير عضد ومعين. وكل صعب يسير مادام الشعب يؤيدنا ويشد من أزرنا ويصر على تمسكه بحقه الطبيعي. والى اللقاء في العاجل القريب.

عبد الرحمن جرجره

احمد عمر باقيه، عبد الله باذيب

وأسرة جريدة «الأحوال» التي تتعشق الحرية في أوسع صورها وتدافع عنها بكل ما تملك من قوة تستنكر هذا الاجراء الذي اتخذه الحاكم العام في عدن، والذي يتنافى مع أبسط مبادىء الحرية.

حول شعراء الحجاز...!

قرأت في صحيفة البلاد السعودية تصحيحا الكاتب بتوقيع محقق لفت نظري فيه إلى خطأ تاريخي جاء في مقالي المنشور في صحيفة الأحوال الغراء في عددها ٦٢ الصادر في يوم ٢٣ ربيع الثاني ٣٧١، وخلاصة هذا الخطأ هو أني أوردت بيتاً للأستاذ عبد الوهاب آشي ونسبته إلى الاستاذ العواد، وهو خطرت تأطر غادة حوراء مرهفة القوام

وإني أبادر باعلان الحقيقة، فأقول نعم ان قلمي قد سبقني بدون وعى مني أو تعمد فذكرت هذا الخطأ، والحقيقة هي ماقاله الاستاذ محقق، أما قصيدة الاستاذ العواد، فطلعها هو هذا البيت الرائع

جاءت تجر رداءها الشفاف نشوى بالجمال

وإني لكبير الأسف على أني وضعت بيت الاستاذ الآشي بدل هذا البيت، فمعذرة إلى الاستاذ الآشي غير أني لاحظت أن الاستاذ محقق يعد الاستاذ الآشي من الرعيل الأول، وهذا خطأ تاريخي لامناص من تصحيحه، فالرعيل الأول هو الفريق المحدود الأشخاص الذي كان أفراده بمنزلة الرواد في الأدب الحجازي ولا يلزم من ذلك أن هذا الرعيل هو أقوى من الرعيل الثاني الذي جاء بعده وهو الرعيل الذي ينتظم كلا من العواد وعارف والآشي وشحاته وأمثالهم بل بالعكس فان الرعيل الثاني ألمع من سابقه بحكم التطور، وأظن بل أرجح أن الآشي لم يكن ولد بعد عندما كان الرعيل الأول وهم (محمد سرور وعمر عرب واضرابهما)، يعالج حركات الأدب في فتورها الذي كان لازمة من لوازم عهد الحكومة السابقة.

وختاما أكرر تحيتي للأستاذ محقق وشكري له على مبادرته بايراد التنبيه الذي يدل على مبلغ اهتمامه بأدبنا الحديث؟

جده — عبد الفتاح أبو مدين

التقليد في شعر العواد..!

لاحظنا في كل ما كتبه عبد الفتاح أبو مدين خطة مدبرة حاول فيها خلق إطار مزيف حول زعامة العواد، وهو يريد بهذه الخطة المرسومة وضعه في ذروة المجددين من أدباء الحجاز، ونحن ننكر هذه الزعامة ولا نعترف بشيء من التجديد الذي يبرزه على كثير من شعر الحجاز، ويؤيدنا في هذا الرأي بعض ذوي الفهم من المطلعين على أسرار تاريخ الأدب الحجازي، ونحن نعلم بأن هذا الانكار يؤلم العواد وأتباعه، كالاستاذ الساسي والاستاذ أبي مدين وكلاهما قد أحرق نفسه بخوراً حول تمثال هذه الزعامة الموهومة كما أننا نعرف تمام المعرفة بأنهما يرميان من وراء خطتهما هذه الركوب على اكتاف هذا التمثال لينالا مكانهما في عالم الشهرة الجوفاء.

ولإيضاح معالم التقليد في شعر العواد وهو التقليد الذي أخرجه من زمرة المجددين نقدم للقراء مايلي:

١ — قصيدة «هلم أو مراجعة» «السيفية» هي تقليد ومحاكاة لقصيدة شاعر القطرين خليل مطران والتي مطلعها:

دعرتك استشفي اليك فوافني
على غير علم منك انك لي آسي

ومن ضمن أبيات القصيدة

أنا الأسد الباكي أنا جبل الأسى
أنا الرمس يمشي داميا فوق أرماسي

٢ — قصيدة العواد ضمن كتيب معارضات ياليل الصب هي على نهج قصيدة الشاعر الحصري كما ثبت ذلك من ترجمته في كتاب شعراء الحجاز

٣ — قصيدة جنون الناقدين هي على نسج قصيدة النهر المتجمد لشاعر مهجري وأظنه جبران أو ميخائيل نعيمه مع فارق بسيط من ناحية الخروج بالقافية،

فهل عند الاستاذ أبي مدين دليل يدحض هذه الأمثلة؟ وأظنه سيعود الى حرق نقده الذي اتهم فيه عبد الله عريف بأنه مقلد للعواد في قصيدته السيفية التي قدمها لصديقه الاستاذ حمزه شحاته. ولو قرأ قصيدة الاستاذ قنديل السيفية المنشورة بكتاب وحي الصحراء لما تردد في القول على خطته المألوفة في النقل الأ[illegible] والرواية المضللة بأن قنديلا مقلد للعواد في هذه القصيدة.

ولا أدري إن كان أبو مدين قد ذاب خزياً بعد الاشارة الى قصيدة جنون الناقدين بأنها محاكاة لقصيدة النهر المتجمد، وقصيدته المنشورة في كتيب «ياليل الصب» هي على نهج قصيدة الحصري:

وكل هذه القصائد الآنفة الذكر تتسم بالتقليد لأن قصيدة «هلم» للاستاذ العواد لاتساوي شيئا بالنسبة لقصيدة شاعر القطرين التي تصور مراحل النفس ومبلغ وثبتها في عالم اليقظة والشعور بقيم الفن الرفيع

أما قصيدة «جنون الناقدين» فهي لاتزيد عن كونها إحدى محاولاته الابتدائية في شعر الوطنية وهي المحاولات التي كان يتتلمذ فيها على وطنيات شاعر النيل حافظ ابراهيم، وشاعر العراق معروف الرصافي، مع العلم بأنه يوجد في شعر الحجازيين ماهو أشد وأسمى وطنية من شعر العواد في هذا الباب، ومن المؤكد بأن العواد في قصيدته جنون الناقدين مقلد لقصيدة النهر المجمد مع وجود الفارق الهائل بين معاني قصيدة النهر تلك المعاني التي تصور جلال النهر ومبلغ حيويته التي تتفاعل مع أسرار الكون في حين أن قصيدة جنون الناقدين لاتخرج معانيها عن إنها ظلال وأشباح للوطنيات التي كانت تتردد على ألسنة الشعراء في مصر والعراق وسوريا ولبنان إبان الثورة العربية الكبرى.

هذه هي الأمثلة التي تسير بوضوح الى إمعان شعر العواد في التقليد فهل يقنع بهذا الإيضاح الاستاذ أبو مدين؟ أم يصر على مكابرته ويعود من جديد يقول بأن الاستاذ عارف مقلد في قصيدة نداء الحرية لقصيدة جنون الناقدين. وهل لديه من الجرأة والصفاقة بأن يكرر قوله من أن محاولة تقليد الاستاذ عارف للعواد قد سبقتهما محاولات أخرى من هذا القبيل مشيرا بذلك إلى كتيب ياليل الصب!

والواقع ان أبا مدين يستطيع المكابرة، ويستطيع الإمعان في الهرف والتخريف ولكنه سيعود خاسراً بعد أن ضبطنا له قصائد العواد موضوعة البحث وهي متلبسة بجريمة التقليد.

ونحن نقول للمرة الأخيرة بأن أبا مدين قد انهار وتحطم كما سبق له حين عجز عن إثبات الدليل القاطع على أسبقية جنون الناقدين على نداء الحرية وقد كان تحطيمه مكشوفا في البلاد السعودية، وانهياره مفضوحا في الأحوال المصرية.

والمهم أن يفهم الاستاذ أبو مدين بأن دفاعه الملفق في مقاله الأخير لا يعطيه القوة الكافية للوقوف كناقد بصير لمعرفة تمييز آثار شعراء الحجاز ويكفي أن يعرف بأن تلفيقاته التي صاغها من خيوط أوهامه والتي أشار فيها بالزعامة الموهومة في شخصية الشاعر المجدد، وإن غيره من الشعراء هو المجدد، قد كشفت للعيان وأصبحت خرافة حديث الاوساط الأدبية في الحجاز، ودفاع أبي مدين في هذا الباب هو صورة تمثيلية واضحة لقصة جنون الناقدين بالإضافة إلى طمس المعالم الفنية وجمود الحركات والشخصيات في مراحل القصة المتهافتة وكل مايهم عبد الفتاح أبا مدين في هذا الدفاع أن يرسله خزعبلات نقدية لا تستحق من القراء غير الاهمال والاغفال والضحك، الضحك على الشخصية التي تتخذ نفسها بوقا لغيرها أو نسخة مشوهة من طبعة مطموسة، ويجب أن يفهم أبو مدين بأن الناقد يجب أن يكون مطلعا وفاهما قبل أن يكون ثرثاراً مهرجا، وحسبنا منه أن يعترف بأنه من حملة شهادة مدرسة العلوم الشرعية، وحسبه منا أن نعلن بأننا قد عرفنا هذا القدر من أسلوبه الكتابي أسلوب الفقهاء. وكان الأجدر به أن يقرأ الكتب الصفراء بدلا من النظر في آثار الشعراء.

عدنان الايوبي

جهاز التنفس
لشفاء الربو المزمن
السعر المحدد للجمهور
١٦ ريال عربي سعودي
يباع في جميع الصيدليات
ومخازن الادوية
الوكلاء الوحيدون في المملكة
العربية السعودية
الشركة التجارية الهندسية
بمكة — جياد